

**”تعرض الفتاة المصرية للدراما الهندية المدبلجة وعلاقته بالهوية الثقافية”**

أ.د / محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام وثقافة الطفل

معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

د / رشا محمد عاطف الشيخ

مدرس الإعلام التربوي كلية التربية النوعية

جامعة المنوفية

ولاء سمير عبد المحسن بدوي

**ملخص الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على حجم تعرض الفتاة المصرية للدراما الهندية المدبلجة وعلاقتها بالهوية الثقافية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي في إطار منهج المسح الاعلامي، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها (٤٥٠) مفردة من طالبات المرحلة الثانوية ( عام- فني- أزهرى) من المقيمين بمحافظة المنوفية، كما تمثلت أدوات الدراسة فى استمارة استبيان موجهة إلى طالبات المرحلة الثانوية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- ١- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوي الهوية الثقافية لديهم.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الهوية الثقافية وأبعادها المختلفة تبعا لاختلاف نوع التعليم.

**Summary of the study:**

The study aims to identify the size of exposure of the Egyptian girl to the Indian dubbed drama and its relationship to the cultural identity, this study belongs to the descriptive studies, and the researcher used the survey method as part of the media survey method, the study was conducted on the same basis (450) single secondary school students (general, technician, azhari) resident of The Province of Menoufia, as well as the tools of study in a form questionnaire addressed to secondary school students.

**The study found a range of results, including:**

1. There is a positive correlation and statistically significant evidence between the intensity of the interviewees view of the Indian dubbed drama presented on satellite channels and their level of cultural identity.
2. There are statistically significant differences between the mean scores of the respondents on the scale of cultural identity and its different dimensions according to the different type of education.

## مدخل الدراسة:

تعتبر الدراما التلفزيونية واحدة من أهم الموارد التي يعتمد عليها التلفزيون في التأثير على الجمهور، فالدراما إذا ما علمنا تقوم في بنائها الدرامي على تجسيد الواقع الإنساني بكل معطياته والأمر الذي جعلها تتصدر قائمه الموارد البرامجية الأكثر متابعة من قبل الجمهور، حيث نجد أن تأثير فلم واحد أو مسلسل واحد ناجح يفوق مئات الكتب والمحاضر والخطب على عقول الناس.

ولقد تنوع المضمون الدرامي المقدم من خلال القنوات الفضائية، ولجأت بعض الدول إلى استيراد مواد درامية من الخارج، ولقد كثر عرض الأعمال الدرامية المحلية والعالمية، مما أدى إلى ظهور أعمال درامية أجنبية ( كوريه - تركية - هندية ) ناطقه باللغة العربية وهي ما أطلق عليها المسلسلات المدبلجة.

ونجد أنه في ظل السيطرة الإعلامية لوسائل الإعلام والعولمة التي جعلت العالم قرية صغيرة، وأدت إلى فرض ثقافات الدول الأخرى على مجتمعنا وحدوث تأثير على الجمهور من خلال الدراما المتنوعة الأشكال والأساليب، والتي لا تخلو الكثير من الفضائيات من عرضها على مدار الساعة بلهجات عربية مختلفة، ومن هذه الدراما، الدراما الهندية التي اكتسحت العديد من الفضائيات العربية، حيث لا تكاد تخلو محطة فضائيه عربيه من الدراما الهندية، بل وخصصت لها قنوات هندية لعرضها نظراً لقدرتها على جذب انتباه فئات كثيرة من المجتمع، وخاصة الفتيات لاحتوائها على قصص رومانسيه وموضوعات جديدة وأساليب حديثه في الإخراج ، ولكنها على الجانب الآخر قد تتعارض فيما تقدمه مع عادات المجتمع وتقاليد وقيمنا الثقافية، والأخلاقية التي تميز الهوية الثقافية المصرية عن غيرها .

وتعد فئة الفتيات من أكثر الفئات تعرضاً للدراما الهندية، كما أنهم أكثر عرضه للتغيرات والتأثيرات الاجتماعية، والثقافية التي تحملها هذه الدراما، فبحكم وصفهم الاجتماعي فهم في مرحله انتقاليه، يتغير فيهم وضعهم الفكري والاجتماعي كما تتغير بعض الأفكار والاتجاهات لديهم، وذلك بسبب التعرض المتكرر والمتراكم لهذه الدراما، والتي تعتبر أفضل وسيله لتسويق الأسلوب الاستهلاكي والمحاكاة، بحيث أصبح المشاهد مسخاً مقلداً للشخصيات التي يشاهدها، وكذلك توحدهم معها، ولذلك هناك خوفاً من أن يكون عرض هذه الدراما، هو تغلغل داخل المجتمعات العربية، وتحطيم للقيم والأخلاقيات والوقوع تحت تأثير ثقافتها، وبالتالي تبنى قيم وثقافات وتقاليد غريبة عن قيم وتقاليد المجتمعات العربية، والذي قد يؤدي إلى عدم الانتماء لثقافة الوطن وطمس الهوية الثقافية العربية .

**مشكلة الدراسة:**

نبعت مشكلة الدراسة من أهمية دراسة الدراما الهندية المدبلجة ومدى تأثيرها علي الهوية الثقافية وخاصة علي طالبات المرحلة الثانوية، حيث تعتبر فئة الفتيات من أكثر الفئات تعرضا للدراما المدبلجة، وبالتالي ومع التعرض المتكرر لهذه النوعية من الدراما قد يعمل ذلك علي تبني مفاهيم وقيم ومعتقدات تتعارض مع قيم المجتمع العربي، مما قد يؤدي إلي الوقوع تحت تأثيرها الثقافي وبالتالي طمس الهوية الثقافية العربية.

**أهمية الدراسة:**

- ١- إهتمام هذه الدراسة بإلقاء الضوء على مضمون درامى جديد وهو إقتحام المسلسلات الهندية المدبلجة للشاشات العربية بكثافة، حيث أصبحت لها شعبية كبيرة ولاقت أهتماماً ورواجاً كبيراً من قبل الكثير من المشاهدين، وكذلك التعرف على ما يحمله هذا المضمون الجديد من قيم وثقافات تتعكس بشكل أو بآخر على مشاهديها.
- ٢- أهمية الدور الذى تلعبه الدراما خاصة المسلسلات التليفزيونية، فى التأثير على المجتمع و الإنتشار الواسع، وقدرتها على الإبهار واستيلائها علي أوقات المشاهدين، فهى تعد قوة ثقافية مؤثرة لا يستهان بها فى تشكيل عقلية الجمهور.
- ٣- تكمن أهمية الدراسة فى كونها تتطرق لمتغيريين هاميين وهما الدراما الهندية والهوية الثقافية، فنحن هنا أمام ثقافتين مختلفتين، ثقافة خارجية وافده إلينا عن طريق الدراما، وثقافة داخلية متجذره فى المجتمع، وبهذا تظهر أهمية الدراسة فى كونها تسعى لمعرفة مدى تأثير هذه الثقافة الخارجية على الثقافة الداخلية، سواء كان ذلك بالإيجاب أو السلب، ومعرفة مدى وعى الفتيات لهذا الأختلاف بين الثقافتين.

**أهداف الدراسة:**

- ١- التعرف على مدى وجود علاقة بين كثافة مشاهدة الفتيات للدراما الهندية المدبلجة ومستوي الهوية الثقافية لديهم.
- ٢- الكشف عن العلاقة بين مستوي المشاهدة النشطة من جانب الفتيات للدراما الهندية المدبلجة ومستوي الهوية الثقافية لديهم.
- ٣- بيان دلالة الفروق بين درجات الفتيات علي مقياس الهوية الثقافية تبعا لاختلاف مستوي إدراك واقعية المضمون.
- ٤- الكشف عن العلاقة بين دوافع مشاهدة الفتيات للدراما الهندية المدبلجة ومستوي الهوية الثقافية لديهم.
- ٥- رصد مدى وجود فروق بين درجات الفتيات علي مقياس الهوية الثقافية تبعا لاختلاف مستوي نشاط المشاهدة.
- ٦- قياس مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية (الإقامة- نوع التعليم- المستوي الاقتصادي والاجتماعي) علي مستوى الهوية الثقافية لدي الفتيات.

## مصطلحات الدراسة:

تبنت الباحثة المفاهيم الإجرائية الآتية:

- **الدراما الهندية المدبلجة وتعرفها الباحثة إجرائياً** : هي سلسلة حلقات درامية متتابعة، كتب نصها الأصلي باللغة الهندية، وتم إنتاجها بالهند، وقام بتمثيلها ممثلين هنود، وتتناول المجتمع الهندي وأسلوب حياتهم، وتم دبلجتها إلي اللهجة السورية من خلال شركات خاصة بالدبلجة.
- **الهوية الثقافية وتعرفها الباحثة إجرائياً**: هي الموروث الثقافي والاجتماعي الذي يميز مجتمع ما عن غيره ومجموعة الخصائص الثقافية التي يشترك فيها معظم أفراد المجتمع والتي تميز به الجماعة بين ما هو جيد وما هو رديء وما هو مرغوب وما هو غير مرغوب.
- **الفتاة المصرية**: تقصد الباحثة بها الفتيات في سن (١٤- ١٦) سنة في مراحل التعليم الثانوي المختلفة ( عام- فني- أزهري).

## حدود الدراسة:

- ١- **حدود موضوعية**: حددت الباحثة موضوع دراستها في عرض الفتاة المصرية للدراما الهندية المدبلجة وعلاقتها بالهوية الثقافية .
- ٢- **حدود بشرية**: حيث أقتصرت الدراسة على الفتيات المصرية في مراحل التعليم الثانوي ( العام- الفني- الأزهري) بمحافظة المنوفية.
- ٣- **حدود مكانية**: حيث طبقت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية في مدراس محافظة المنوفية بخاصة المدراس الحكومية من إدارة اشمون التعليمية، إدارة منوف، متمثل في الريف والحضر.

## الدراسات السابقة:

## المحور الأول: الدراسات التي تناولت الدراما الهندية

- ١- **دراسة علية عشري (٢٠١٨)<sup>(١)</sup>** بعنوان "تعرض الشباب الجامعي العربي للدراما الهندية المدبلجة بالعربية وعلاقتها بالنظام القيمي لديهم" هدفت الدراسة إلي التعرف علي القيم الإيجابية والسلوكيات السلبية التي تتضمنها المسلسلات الهندية المدبلجة، والتعرف علي مدي تعرض الشباب الجامعي لمثل هذه النوعية من المسلسلات ومدي إدراكه للقيم التي تتضمنها، وأستخدمت الباحثة منهج المسح، وطبقت الدراسة علي عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب الجامعي ، وقد توصلت إلي عدة نتائج من أهمها ما يلي:
- يدرك الشباب الجامعي عينة الدراسة للقيم المقدمة في المسلسلات الهندية المدبلجة علي مقياس إدراك القيم وبشكل مرتفع بنسبة (٩٢.٥%) وارتفعت نسبة إدراك الذكور (١٠٠%) بينما بلغت نسبة إدراك الإناث (٨٥%)، ونسبة إدراك طلبه وطالبات جامعة القاهرة (٨٨.٣%) وارتفعت نسبة إدراك طلبة وطالبات جامعة الأزهر للقيم بنسبة (٩٦.٦%).

• غلب الطابع الاجتماعي التراجيدي على حلقات المسلسلات الهندية المدبلجة كما بلغت نسبة الشخصيات الدرامية التي تمثل فئة الشباب في المسلسلين عينة الدراسة (٦٣.٥%) بينما مثلت فئة الإناث على نسبة ظهور من حيث عدد الشخصيات التي ظهرت في المسلسلين بنسبة (٥١.٥%) ومثل الذكور (٤٨.٥%).

٢- دراسة إسماعيل محمد البسيوني (٢٠١٧) <sup>(٢)</sup> بعنوان "استخدامات المرأة المصرية للمسلسلات التركية والهندية المدبلجة في الفضائيات العربية والإشباع المتحققة منها" هدفت الدراسة إلي التعرف على مضمون المسلسلات التركية والهندية المدبلجة، من خلال التعرف على أنواع الموضوعات وطبيعة المشكلات التي تتناولها، ومعرفة القيم الإيجابية والسلبية الاجتماعية المتضمنة في هذه المسلسلات، وكذلك التعرف على دوافع استخدامات المرأة المصرية للمسلسلات التركية والهندية المدبلجة التي تعرضها الفضائيات العربية والإشباع المتحققة منها ، واستخدمت المنهج المسحي في إطار منهج المسح الإعلامي، واعتمدت على استمارة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات في الشق التحليلي، كما تم جمع بيانات الدراسة الميدانية من خلال تصميم استمارة استبيان، وزعت على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من مجتمع المرأة المصرية على اختلاف مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ممن يشاهدن المسلسلات التركية والهندية المدبلجة على الفضائيات العربية، وقد توصلت إلي عدة نتائج أهمها ما يلي:

• أن المسلسلات التركية والهندية المدبلجة عينة الدراسة كانت اجتماعية وعاطفية في المقام الأول، وذلك من خلال اللهجة العامية السورية في الدوبلاج، الأمر الذي أدى إلى حرص المرأة المصرية عينة الدراسة عليها، وإقبال الجمهور على المسلسلات العاطفية والاجتماعية أكثر من غيرها، وجاءت قيمه الحب من أهم القيم الإيجابية في المسلسل التركي بلغت (٧.٢)% وجاءت قيمه احترام الوالدين في مقدمه القيم الإيجابية بالنسبة للمسلسل الهندي بنسبة (١١.٤%).

٣- دراسة غادة طه النجار (٢٠١٧) <sup>(٣)</sup> بعنوان "التعرض للدراما التركية في القنوات الفضائية وتأثيرها علي الهوية الثقافية" هدفت الدراسة التعرف على مدى تعرض المرأة المصرية للدراما التركية، والأسباب التي تدفعها للتعرض لهذا النوع من الدراما، ومدى تقليدها للسلوكيات والأحداث الموجودة في المسلسل، وهل تتخذ من المواقف والأحداث وسيله لحل مشكلاتها، وقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح، وتمثلت عينة الدراسة في (٤٠٠) مفردة من

محافظة القاهرة والشرقية، وقامت بتحليل مضمون عينة من المسلسلات التركية، وقد توصلت إلي عدة نتائج أهمها ما يلي:

- أوضحت نسبة كبيرة من العينة أن الدراما التركية جعلتهم أقل حرصاً على مشاهدة الدراما المصرية، وأن نسبة (٥١%) يتخذن أحياناً من المواقف والأحداث في المسلسلات التركية وسيلة لحل المشكلات التي تواجههم .
- أوضحت الدراسة التحليلية أن أكثر الموضوعات المقدمة في عينة الدراسة كان أولها الصراع، ثم قصص الحب والرومانسية، يليها العلاقات المحرمة، ثم المشكلات الأسرية، ثم الدجل والشعوذة، وأخيراً القيم الثقافية .

٤- دراسة **Arshad Ali (٢٠١٥)** <sup>(٤)</sup> بعنوان "تأثير الدراما الهندية علي اللغة وطريقة اللبس لدي النساء" هدفت الدراسة إلي التعرف على تأثير الدراما الهندية على المشاهدين من النساء من حيث الثقافة، واللغة، وطريقة اللبس والأزياء في مدينه (sehawal) في باكستان، وقد استخدمت منهج المسح، واستخدام الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها (١٠٠) مفردة من المرأة في مختلف الأعمار، وقد توصلت إلي عدة نتائج أهمها ما يلي:

- أن الإعلام الهندي يحاول غرس الثقافة الهندية لدى المجتمع الباكستاني، فالنساء في القرى لديهم إعجاب وتقدير بطريقة اللبس الهندية، ويستخدمون كلمات هندية بقصد وبغير قصد في حياتهم اليومية، وهى كلمات أخذوها من الدراما الهندية بدرجة أساسية، ولكن هناك تغير بسيط في نمط التفاعل مع ما يعرض.

#### المحور الأول: الدراسات التي تناولت الهوية الثقافية

٥- دراسة **أيه عبدالله النويهي (٢٠١٨)** <sup>(٥)</sup> بعنوان "الإعلام العربي والغربي ودوره في تشكيل ثقافة المجتمع" هدفت الدراسة إلى معرفة مدى التأثير الذي تفعله أو يمكن أن تحدثه المواد والبرامج الثقافية التي تقدمها القنوات الفضائية المصرية والعربية والعالمية، وهل تسهم في التذوق الفني والجمالي، وكذلك معرفة مدى حرص البرامج الثقافية بالتلفزيون على إرضاء الأذواق والميول والتخصصات المختلفة عن طريق تنوع البرامج واستخدام الأشكال التلفزيونية المختلفة، وتنتمي هذه الدراسة إلي البحوث الوصفية، وقد استخدمت الباحثة المنهج التاريخي حيث تتعرض الدراسة لنشأه وتطور البرامج الثقافية بالتلفزيون، وقد توصلت إلي عدة نتائج أهمها ما يلي:

- أن البرامج الثقافية التي تدور موضوعاتها حول المعارف العامة بلغت نسبتها (٢٤.١٢%) من مجموع الموضوعات التي أجريت عليها الدراسة، أما نسبة موضوعات الثقافة العلمية فجاءت نسبتها (١٥.٩٧%) ، والتي تعنى بالأدب وقضاياها بنسبة (٩.٧٥%) من موضوعات البرامج الثقافية التي أجريت عليها الدراسة.
- توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين طبيعة الموضوعات التي تدور حولها البرامج الثقافية وبين نوعية القائمين بالاتصال .
- هناك نسبة كبيرة من البرامج الثقافية تحرص على تحقيق الذاتية الثقافية لمصر .
- ٦- دراسة إبراهيم يحيوي (٢٠١٧) <sup>(٦)</sup> بعنوان "القنوات الفضائية وثقافة الشباب- الطالب الجامعي الجزائري نموذجا" هدفت الدراسة إلى معرفة دور القنوات الفضائية في تشكيل ثقافة الشباب وبالخصوص فئة الطالب الجامعي الجزائري، وكذلك البحث عن حدود مساهمة هذه القنوات الفضائية في تشكيل ثقافة الشباب الجامعي الجزائري، وقد استخدم الباحث منهج المسح، وأستخدم استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث قام بتوزيع (٥٠٠) استمارة علي طلاب الليسانس والماستر، وقد توصلت إلي عدة نتائج أهمها ما يلي:
- أظهرت الدراسة أن أغلب المبحوثين كانوا من الإناث بنسبة (٦٢.٤%) وأن نسبة الذكور لم تتجاوز (٣٧.٦%) وهى تعبر عن تغيرات سوسيوثقافية حدثت للمجتمع الجزائري نتيجة اكتساح المرأة الحرم الجامعي .
- أظهرت الدراسة أنه توجد فروق حسب السن في مدى مساهمة القنوات الفضائية في تشكيل ثقافة الهوية والانتماء، وتشكيل ثقافة اتخاذ مواقف إيجابية لصالح الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨ : ٢٠ سنة)، في حين لا توجد فروق حسب السن في مدى مساهمة القنوات الفضائية في تشكيل ثقافة التعددية، وقبول الآخر، والمشاركة السياسية، واحترام حقوق الإنسان.
- ٧- دراسة كارمن حسانين السراج (٢٠١٧) <sup>(٧)</sup> بعنوان " أزمة الهوية الثقافية لدي الفتاة المصرية في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة" هدفت الدراسة إلي إيضاح واقع مفهوم أزمة الهوية الثقافية لدى الفتاة المصرية الجامعية والبحث في مظاهر الأزمة، ومعرفة تأثير التطور التكنولوجي ووسائل الاتصال الحديثة علي تشكيل الهوية الثقافية، وكذلك الكشف عن ملامح أزمة الهوية وتأثير المتغيرات المعاصرة في تنمية الهوية الثقافية، وقد استخدمت

الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت استمارة الاستبيان كأداة للدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) مفردة من فتيات الجامعة، وقد توصلت إلي عدة نتائج أهمها ما يلي:

- أن مفهوم الهوية الثقافية مفهوم متسع يصعب تحديده وأن الهوية الثقافية لا تتكون من عامل واحد بل محصلة من العوامل الدينية، واللغوية، والتاريخية، والسياسية.
- على الرغم من الدور الإيجابي المؤثر الذي يؤديه التلفزيون، إلا أنه له جانباً سلبياً وخطيراً لما يعرضه من برامج وأفلام أجنبية تتعارض مع هويتنا الثقافية.
- شعور الفتاة المصرية بالاعتراب في المجتمع المصري وعدم تردها للسفر خارج مصر إذا توفرت لها فرصة عمل، وكذلك شعورها بالتناقض وعدم الرضا بين ما يفرضه عليها المجتمع من عادات وتقاليد وبين ما ترغب فيه ولجوءها للإنترنت للبحث عن ثقافات أخرى خارجية.

٨- دراسة **Carmen Stavrositu D (٢٠١٤)** <sup>(٨)</sup> بعنوان " دور الأعمال الدرامية التلفزيونية

على الغرس الثقافي للمشاهد وعلي مستوى الرضا عن الحياة" هدفت الدراسة إلي التعرف على دور الأعمال الدرامية التلفزيونية على الغرس الثقافي للمشاهد وعلى مستوى الرضا عن الحياة، وقد اعتمدت على منهج المسح، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٧٦) مبحوثاً في منشأه الأمازون الميكانيكية، وقد طرح المبحوثين بعض الأسئلة عن الأنظمة الاقتصادية التي أثارتها عبر بعض الأعمال الدرامية، وقد توصلت إلي عدة نتائج أهمها ما يلي:

- أن الأعمال الدرامية لها تأثير واضح على الغرس الثقافي للمشاهد فيما يتعلق بالنظام الاقتصادي بصرف النظر عن العوامل الديموغرافية خاصة فيما يتعلق بالنوع، المستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي.
- كشفت الدراسة عن محدودية أمد تأثير الدراما التلفزيونية على المشاهد.
- لا تؤثر الدراما التلفزيونية على الرضا عن الحياة لدى المشاهد مما يدل على محدودية تأثير الدراما التلفزيونية في هذا السياق وهذا ما تم التأكيد عليه من قبل منظري الجمهور النشط.

#### تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق يتضح أن هذه الدراسات تؤكد على :

- من خلال استعراض الدراسات السابقة حاولت الباحثة معرفة إلي أي مدي تؤثر وسائل الإعلام بصفة عامة علي مشاهديها وبالأخص الدراما المدبلجة، وكذلك معرفة دوافع الجمهور لاستخدام وسائل الإعلام والدراما، وبناءا علي ذلك يمكن أن نلخص عددا من الملاحظات علي النحو التالي:



- ركزت العديد من الدراسات السابقة علي استعراض دوافع استخدام المرأة العربية للفتوات الفضائية العربية وبالأخص الدراما والإشباعات المتحققة منها باعتبار أن الفتوات الفضائية والدراما هدفا للمرأة تسعى لمتابعتها من أجل ملء أوقات الفراغ.
- أكدت معظم الدراسات علي أن الفتيات يفضلن المسلسلات المدبلجة أكثر من الشباب.
- أغلب الدراسات استخدمت منهج المسح علي الجمهور.
- أكدت معظم الدراسات التي تناولت تأثير الدراما علي المشاهدين أن المسلسلات التليفزيونية من أكثر المواد التي يقبل عليها المشاهدون، كما أن كثافة مشاهدة الأعمال الدرامية مرتفعة لديهم.
- قلة الدراسات التي تناولت تأثير الدراما الهندية علي ثقافة الشباب.
- أكدت معظم الدراسات السابقة علي ارتفاع نسبة مشاهدة الفتيات للدراما المدبلجة، وذلك ما دفع الباحثة إلي دراسة واختيار الفتيات في سن المراهقة نظرا لأهمية هذه المرحلة، حيث أنه في هذه المرحلة الانتقالية لا يستطيع الأفراد أن يحددوا ما هو مفيد لهم وما هو ضار.

### الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### نوع الدراسة ومنهجها :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تستهدف تصنيف البيانات والحقائق التي تم تجميعها، وتستخدم الدراسة الحالية منهج المسح حيث يعتبر منهج المسح جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث بهدف الوصول إلي بيانات يمكن تصنيفها وتعميمها وتفسيرها.

#### مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من الفتيات اللاتي يتراوح أعمارهن ما بين (١٦-١٨) عاماً في مراحل التعليم الثانوي المختلفة ( فني ، عام ، أزهري ) وممن يشاهدن المسلسلات الهندية المدبلجة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٥٠ مفردة) من مشاهدي المسلسلات الهندية المدبلجة، وقد تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية غير المنتظمة لتمثيل كافة متغيرات الدراسة، وقد تم تحديد العينة بواقع ١٥٠ مفردة لكل فئة تعليمية وقد راعت الباحثة أن تكون نسبة الفتيات في مرحله التعليم الثانوي العام مساوية لنسبة الفتيات في مرحلة التعليم الفني مساوية لنسبة الفتيات في مرحلة التعليم الأزهري، وقد راعت الباحثة في ذلك المتغيرات الديموجرافية للدراسة.

## أدوات الدراسة:

إعتمدت الدراسة الحالية على صحيفة الإستبيان كأداة لجمع المعلومات عن العينة، حيث تعد من أنسب أساليب جمع البيانات لموضوع الدراسة ويرجع إستخدام صحيفة الإستقصاء لتعدد البيانات المطلوبة وإتساع حجم عينة مجتمع الدراسة، وضرورة توحيد جمع البيانات، وتمت صياغة الأسئلة على أن تكون واضحة وبسيطة وتغطي كافة جوانب المشكلة . كما أشتملت أستمارة الاستبيان علي مقياس الهوية الثقافية.

## نتائج الدراسة:

**الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى الهوية الثقافية لديهم.**

## جدول (١)

معامل ارتباط بيرسون بين كثافة مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة ومستوى الهوية الثقافية لدى المبحوثات

كثافة مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة			المتغير
الدلالة	قيمة بيرسون	العدد	المتغير
دالة ***	٠.٢٨٥	٣٦٥	الأصالة والمعاصرة
دالة ***	٠.٣١٢	٣٦٥	الانتماء والمواطنة
دالة ***	٠.٣٢٤	٣٦٥	العادات والتقاليد
دالة ***	٠.٢٦٤	٣٦٥	الحوار والمناقشة
دالة ***	٠.٣١٥	٣٦٥	اللغة
دالة ***	٠.٣٤٦	٣٦٥	وسائل الإعلام
دالة ***	٠.٣٦٢	٣٦٥	إجمالي مقياس الهوية الثقافية

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات التعرض للدراما الهندية المدبلجة ومستوى الهوية الثقافية لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٣٦٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى الهوية الثقافية لديهم ، أي أنه كلما زاد تعرض المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة تزداد لديهم مستوى الهوية الثقافية.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات التعرض للدراما الهندية المدبلجة ومستوى الأصالة والمعاصرة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون  $0.285$  وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $= 0.001$ ، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى الأصالة والمعاصرة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لديهم.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات التعرض للدراما الهندية المدبلجة ومستوى الانتماء والمواطنة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون  $0.312$  وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $= 0.001$ ، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى الانتماء والمواطنة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لديهم.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات التعرض للدراما الهندية المدبلجة ومستوى العادات والتقاليد كأحد أبعاد الهوية الثقافية لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون  $0.324$  وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $= 0.001$ ، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى العادات والتقاليد كأحد أبعاد الهوية الثقافية لديهم.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات التعرض للدراما الهندية المدبلجة ومستوى الحوار والمناقشة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون  $0.264$  وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $= 0.001$ ، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى الحوار والمناقشة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لديهم.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أوضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات التعرض للدراما الهندية المدبلجة ومستوى اللغة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٣١٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى اللغة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لديهم.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أوضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات التعرض للدراما الهندية المدبلجة ومستوى وسائل الإعلام كأحد أبعاد الهوية الثقافية لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٣٤٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى وسائل الإعلام كأحد أبعاد الهوية الثقافية لديهم.

**الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى المشاهدة النشطة من جانب المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى الهوية الثقافية لديهم.**

### جدول (٢)

معامل الارتباط بين مستو المشاهدة النشطة من جانب المبحوثات ومستوى الهوية الثقافية لديهم

كثافة المشاهدة النشطة للدراما الهندية المدبلجة						المتغير
بعد المشاهدة		أثناء المشاهدة		قبل المشاهدة		
الدالة	قيمة بيرسون	الدالة	قيمة بيرسون	الدالة	قيمة بيرسون	
*** دالة	٠.٣٢٤	* دالة	٠.٢٢٣	غير دالة	٠.١٢٥	الأصالة والمعاصرة
*** دالة	٠.٣٨٢	* دالة	٠.٢٤٥	غير دالة	٠.٠٩٨	الانتماء والمواطنة
*** دالة	٠.٣١٢	* دالة	٠.٢٦١	غير دالة	٠.١١٢	العادات والتقاليد
*** دالة	٠.٣٨٢	* دالة	٠.٢٦٣	غير دالة	٠.٢١١	الحوار والمناقشة
*** دالة	٠.٣٤٢	* دالة	٠.٢٧١	غير دالة	٠.١٢٤	اللغة
*** دالة	٠.٣٥٢	** دالة	٠.٢٨١	غير دالة	٠.١١٥	وسائل الإعلام
*** دالة	٠.٣٨١	* دالة	٠.٢٤٣	غير دالة	٠.١٣٢	إجمالي مقياس الهوية الثقافية

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات نشاط مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة ومستوى الهوية الثقافية لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون قبل المشاهدة ٠.١٣٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، بينما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون أثناء المشاهدة ٠.٢٤٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بعد المشاهدة ٠.٣٨١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠١. وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين نشاط مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة التى تعرض بالفنوت الفضائية ومستوى الهوية الثقافية لديهم.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات نشاط مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة ومستوى الأصالة والمعاصرة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون قبل المشاهدة ٠.١٢٥ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، بينما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون أثناء المشاهدة ٠.٢٢٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بعد المشاهدة ٠.٣٢٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠١. وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين نشاط مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة التى تعرض بالفنوت الفضائية ومستوى الأصالة والمعاصرة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لديهم.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات نشاط مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة ومستوى الانتماء والمواطنة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون قبل المشاهدة ٠.٠٩٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، بينما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون أثناء المشاهدة ٠.٢٤٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بعد المشاهدة ٠.٣٨٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠١. وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين نشاط مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة التى تعرض بالفنوت الفضائية ومستوى الانتماء والمواطنة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لديهم.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات نشاط مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة ومستوى العادات والتقاليد كأحد أبعاد الهوية الثقافية لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون قبل المشاهدة ٠.١١٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، بينما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون أثناء المشاهدة ٠.٢٦١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بعد المشاهدة ٠.٣١٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين نشاط مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة التى تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى العادات والتقاليد كأحد أبعاد الهوية الثقافية لديهم.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات نشاط مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة ومستوى الحوار والمناقشة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون قبل المشاهدة ٠.٢١١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، بينما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون أثناء المشاهدة ٠.٢٦٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بعد المشاهدة ٠.٣٨٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين نشاط مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة التى تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى الحوار والمناقشة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لديهم.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات نشاط مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة ومستوى اللغة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون قبل المشاهدة ٠.١٢٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، بينما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون أثناء المشاهدة ٠.٢٧١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بعد المشاهدة ٠.٣٤٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين نشاط مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة التى تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى اللغة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لديهم.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات نشاط مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة ومستوى وسائل الإعلام كأحد أبعاد الهوية الثقافية لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون قبل المشاهدة ٠.١١٥ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، بينما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون أثناء المشاهدة ٠.٢٨١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بعد المشاهدة ٠.٣٥٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين نشاط مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة التى تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى وسائل الإعلام كأحد أبعاد الهوية الثقافية لديهم.

**الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة التى تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى الهوية الثقافية لديهم.**

### جدول (٣)

معامل ارتباط بيرسون بين دوافع مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة ومستوى الهوية الثقافية لدى المبحوثات

دوافع مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة			المتغير
الدلالة	قيمة بيرسون	العدد	المتغير
دالة **	٠.٢٤٣	٣٦٥	الأصالة والمعاصرة
غير دالة	٠.١٢٥	٣٦٥	الانتماء والمواطنة
دالة ***	٠.٣٥٢	٣٦٥	العادات والتقاليد
دالة **	٠.٢٢١	٣٦٥	الحوار والمناقشة
غير دالة	٠.١١٥	٣٦٥	اللغة
غير دالة	٠.١٤٦	٣٦٥	وسائل الإعلام
دالة **	٠.٢٨٦	٣٦٥	إجمالى مقياس الهوية الثقافية

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة ومستوى الهوية الثقافية لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٢٨٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة التى تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى الهوية الثقافية لديهم ، أي أنه كلما زاد دوافع مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة تزداد لديهم مستوى الهوية الثقافية.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة ومستوى الأصالة والمعاصرة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٢٤٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى الأصالة والمعاصرة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لديهم.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة ومستوى العادات والتقاليد كأحد أبعاد الهوية الثقافية لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٣٥٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى العادات والتقاليد كأحد أبعاد الهوية الثقافية لديهم.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة ومستوى الحوار والمناقشة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٢٢١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى الحوار والمناقشة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لديهم.

بينما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح عدم وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة ومستوى الانتماء والمواطنة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.١٢٥ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وبالتالي فقد ثبت عدم تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى الانتماء والمواطنة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لديهم.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح عدم وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة



ومستوى اللغة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.١١٥ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وبالتالي فقد ثبت عدم تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى اللغة كأحد أبعاد الهوية الثقافية لديهم.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أنضح عدم وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة ومستوى وسائل الإعلام كأحد أبعاد الهوية الثقافية لدى المبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.١٤٦ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وبالتالي فقد ثبت عدم تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المبحوثات للدراما الهندية المدبلجة التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى وسائل الإعلام كأحد أبعاد الهوية الثقافية لديهم.

**الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف مستوى نشاط المشاهدة.**

جدول رقم (٤)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف مستوى نشاط المشاهدة.

القيم المكتسبة	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
قبل المشاهدة	بين المجموعات	٠.٢٨٠	٢	٠.١٤٠	٠.٣١٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٩.٣٣٢	٣٦٢	٠.٤٤٩		
	المجموع	١٥٩.٦١٢	٣٦٤			
أثناء المشاهدة	بين المجموعات	١١.٧٧٥	٢	٥.٨٧٧	١٦.٦١٦	دالة ***
	داخل المجموعات	١٢٥.٧٥٧	٣٦٢	٠.٣٥٤		
	المجموع	١٣٧.٣٣٠	٣٦٤			
بعد المشاهدة	بين المجموعات	٦.١٦٩	٢	٣.٠٨٩	٨.١٦٦	دالة ***
	داخل المجموعات	١٣٤.٦٧٦	٣٦٢	٠.٣٧٩		
	المجموع	١٤٠.٨٧٢	٣٦٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات الذين يمثلون مستويات نشاط المشاهدة المختلفة قبل مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة التي تعرض على القنوات الفضائية، وذلك علي إجمالي مقياس الهوية الثقافية، حيث بلغت قيمة  $F = 0.312$  وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة  $= 0.05$  ، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف مستوى نشاط المشاهدة قبل مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة.

بينما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات الذين يمثلون مستويات نشاط المشاهدة المختلفة أثناء مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة التي تعرض على القنوات الفضائية، وذلك علي إجمالي مقياس الهوية الثقافية، حيث بلغت قيمة  $F = 16.616$  وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة  $= 0.001$  ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف مستوى نشاط المشاهدة أثناء مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات الذين يمثلون مستويات نشاط المشاهدة المختلفة بعد مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة التي تعرض على القنوات الفضائية، وذلك علي إجمالي مقياس الهوية الثقافية، حيث بلغت قيمة  $F = 8.166$  وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة  $= 0.001$  ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف مستوى نشاط المشاهدة بعد مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة. ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين ، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

## جدول (٥)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف مستويات نشاط المشاهدة

الأبعاد	المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
أثناء المشاهدة	مرتفع	-			٢.٨٥٦
	متوسط	***٠.٣٥٦١	-		٢.٥٠٠
	منخفض	***٠.٤٧٥٢	٠.١١٩٠	-	٢.٣٨١
بعد المشاهدة	مرتفع	-			٢.٣٨١
	متوسط	***٠.٢٧٥٣	-		٢.٦٥٧
	منخفض	٠.١٤٢٥	٠.١٣٢٨	-	٢.٥٢٤

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المبحوثات ذوى مستويات نشاط المشاهدة المختلفة للدراما الهندية المدبلجة التي تعرض على القنوات الفضائية على مقياس الهوية الثقافية ولمعرفة مصدر التباين ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي ، حيث ظهر أن مستوى الهوية الثقافية تزداد لدى المبحوثات مرتفعى نشاط المشاهدة أكثر من المبحوثات متوسطة ومنخفضي مستوى المشاهدة النشطة للدراما الهندية المدبلجة.

أولاً: فيما يتعلق بأثناء المشاهدة حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثات ذوى مستوى المشاهدة النشطة المرتفع والمبحوثات ذوى مستوى المشاهدة النشطة المتوسط على إجمالى مقياس القيم بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٣٥٦١ لصالح المبحوثات ذوى مستوى المشاهدة النشطة المتوسط، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٠١ ، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثات ذوى مستوى المشاهدة النشطة المرتفع والمبحوثات ذوى مستوى المشاهدة النشطة المنخفض على إجمالى مقياس القيم بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤٧٥٢ لصالح المبحوثات ذوى مستوى المشاهدة النشطة المرتفع، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٠١ ، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثات ذوى مستوى المشاهدة النشطة المنخفض والمبحوثات ذوى مستوى المشاهدة النشطة المتوسط على إجمالى مقياس الهوية الثقافية، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١١٩٠ ، وهو فرق غير دال عند مستوي ٠.٠٠٠٥ .

ثانياً: فيما يتعلق ببعد المشاهدة حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثات ذوى مستوى المشاهدة النشطة المرتفع والمبحوثات ذوى مستوى المشاهدة النشطة المتوسط على إجمالى مقياس القيم بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٧٥٣ لصالح المبحوثات ذوى مستوى المشاهدة النشطة المتوسط، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثات ذوى مستوى المشاهدة النشطة المنخفض والمبحوثات ذوى مستوى المشاهدة النشطة المرتفع على إجمالى مقياس الهوية الثقافية، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٤٢٥ ، وهو فرق غير دال عند مستوي ٠.٠٥ ، كما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثات ذوى مستوى المشاهدة النشطة المنخفض والمبحوثات ذوى مستوى المشاهدة النشطة المتوسط للدراما الهندية المدبلجة التى تعرض بالقنوات الفضائية على إجمالى مقياس الهوية الثقافية، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٣٢٨ ، وهو فرق غير دال عند مستوي ٠.٠٥ .

**الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على**

**مقياس الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف مستوى إدراك واقعية المضمون.**

جدول رقم (٦)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف مستوى إدراك واقعية المضمون.

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
غير دالة	٢.٣٠٦	٠.٨٨٠	٢	١.٧٦١	بين المجموعات
		٠.٣٨٢	٣٥٥	١٢٣.٥٦٩	داخل المجموعات
			٣٥٧	١٣٧.٣٣٠.	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات الذين يمثلون مستويات الإدراك المختلفة لمضمون الدراما الهندية المدبلجة التي تعرض على القنوات الفضائية، وذلك علي إجمالى مقياس الهوية الثقافية المكتسبة لديهم، حيث بلغت قيمة ف ٢.٣٠٦ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف مستوى إدراك واقعية المضمون.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الهوية الثقافية وأبعادها المختلفة تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (الإقامة - نوع التعليم - المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

ويقسم هذا الفرض إلى ثلاثة فروض فرعية هي:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس الهوية الثقافية وأبعادها المختلفة.

#### جدول (٧)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثات في مستوى الهوية الثقافية وأبعادها المختلفة وفقاً للنوع

أبعاد الهوية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة																																																																				
الأصالة والمعاصرة	ريف	١٩٧	١٨.٨١	٢.٨٥	٠.٨٥٧	٣٦٣	غير دالة																																																																				
	حضر	١٦٨	١٩.٠٨	٣.٠٦				الانتماء والمواطنة	ريف	١٩٧	٣٢.١٠	٤.٢٢	١.٦٩٧	٣٦٣	غير دالة	حضر	١٦٨	٣١.٤٠	٣.٤٥	العادات والتقاليد	ريف	١٩٧	١٧.٥٨	٥.٥٥	٠.٥٠٢	٣٦٣	غير دالة	حضر	١٦٨	١٧.٢٩	٥.٥٣	الحوار والمناقشة	ريف	١٩٧	١٤.٩٣	٢.٣٩	٥.١١٨	٣٦٣	دالة ***	حضر	١٦٨	١٣.٧٦	١.٨٨	اللغة	ريف	١٩٧	٧.٤٩	٢.٠٨	٣.٦١٣	٣٦٣	دالة ***	حضر	١٦٨	٨.٢٧	٢.٠٣	وسائل الإعلام	ريف	١٩٧	١١.٤٢	٢.٧٤	٠.٥٠٩	٣٦٣	غير دالة	حضر	١٦٨	١١.٢٨	٢.٥٣	إجمالى المقياس	ريف	١٩٧	١٠٢.٣٣	١٣.٧٠	٠.٨٩٩	٣٦٣	غير دالة
الانتماء والمواطنة	ريف	١٩٧	٣٢.١٠	٤.٢٢	١.٦٩٧	٣٦٣	غير دالة																																																																				
	حضر	١٦٨	٣١.٤٠	٣.٤٥				العادات والتقاليد	ريف	١٩٧	١٧.٥٨	٥.٥٥	٠.٥٠٢	٣٦٣	غير دالة	حضر	١٦٨	١٧.٢٩	٥.٥٣	الحوار والمناقشة	ريف	١٩٧	١٤.٩٣	٢.٣٩	٥.١١٨	٣٦٣	دالة ***	حضر	١٦٨	١٣.٧٦	١.٨٨	اللغة	ريف	١٩٧	٧.٤٩	٢.٠٨	٣.٦١٣	٣٦٣	دالة ***	حضر	١٦٨	٨.٢٧	٢.٠٣	وسائل الإعلام	ريف	١٩٧	١١.٤٢	٢.٧٤	٠.٥٠٩	٣٦٣	غير دالة	حضر	١٦٨	١١.٢٨	٢.٥٣	إجمالى المقياس	ريف	١٩٧	١٠٢.٣٣	١٣.٧٠	٠.٨٩٩	٣٦٣	غير دالة	حضر	١٦٨	١٠١.٠٨	١٢.٥٨								
العادات والتقاليد	ريف	١٩٧	١٧.٥٨	٥.٥٥	٠.٥٠٢	٣٦٣	غير دالة																																																																				
	حضر	١٦٨	١٧.٢٩	٥.٥٣				الحوار والمناقشة	ريف	١٩٧	١٤.٩٣	٢.٣٩	٥.١١٨	٣٦٣	دالة ***	حضر	١٦٨	١٣.٧٦	١.٨٨	اللغة	ريف	١٩٧	٧.٤٩	٢.٠٨	٣.٦١٣	٣٦٣	دالة ***	حضر	١٦٨	٨.٢٧	٢.٠٣	وسائل الإعلام	ريف	١٩٧	١١.٤٢	٢.٧٤	٠.٥٠٩	٣٦٣	غير دالة	حضر	١٦٨	١١.٢٨	٢.٥٣	إجمالى المقياس	ريف	١٩٧	١٠٢.٣٣	١٣.٧٠	٠.٨٩٩	٣٦٣	غير دالة	حضر	١٦٨	١٠١.٠٨	١٢.٥٨																				
الحوار والمناقشة	ريف	١٩٧	١٤.٩٣	٢.٣٩	٥.١١٨	٣٦٣	دالة ***																																																																				
	حضر	١٦٨	١٣.٧٦	١.٨٨				اللغة	ريف	١٩٧	٧.٤٩	٢.٠٨	٣.٦١٣	٣٦٣	دالة ***	حضر	١٦٨	٨.٢٧	٢.٠٣	وسائل الإعلام	ريف	١٩٧	١١.٤٢	٢.٧٤	٠.٥٠٩	٣٦٣	غير دالة	حضر	١٦٨	١١.٢٨	٢.٥٣	إجمالى المقياس	ريف	١٩٧	١٠٢.٣٣	١٣.٧٠	٠.٨٩٩	٣٦٣	غير دالة	حضر	١٦٨	١٠١.٠٨	١٢.٥٨																																
اللغة	ريف	١٩٧	٧.٤٩	٢.٠٨	٣.٦١٣	٣٦٣	دالة ***																																																																				
	حضر	١٦٨	٨.٢٧	٢.٠٣				وسائل الإعلام	ريف	١٩٧	١١.٤٢	٢.٧٤	٠.٥٠٩	٣٦٣	غير دالة	حضر	١٦٨	١١.٢٨	٢.٥٣	إجمالى المقياس	ريف	١٩٧	١٠٢.٣٣	١٣.٧٠	٠.٨٩٩	٣٦٣	غير دالة	حضر	١٦٨	١٠١.٠٨	١٢.٥٨																																												
وسائل الإعلام	ريف	١٩٧	١١.٤٢	٢.٧٤	٠.٥٠٩	٣٦٣	غير دالة																																																																				
	حضر	١٦٨	١١.٢٨	٢.٥٣				إجمالى المقياس	ريف	١٩٧	١٠٢.٣٣	١٣.٧٠	٠.٨٩٩	٣٦٣	غير دالة	حضر	١٦٨	١٠١.٠٨	١٢.٥٨																																																								
إجمالى المقياس	ريف	١٩٧	١٠٢.٣٣	١٣.٧٠	٠.٨٩٩	٣٦٣	غير دالة																																																																				
	حضر	١٦٨	١٠١.٠٨	١٢.٥٨																																																																							

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثات الريف ومتوسطات درجات مبحوثات الحضر على إجمالى مقياس الهوية الثقافية، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٨٩٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه توجد فروق ذات

دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على إجمالى مقياس الهوية الثقافية لصالح مبحوثات الحضر .

كما تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثات الريف ومتوسطات درجات مبحوثات الحضر على إجمالى مقياس الأصالة والمعاصرة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٨٥٧ . وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على إجمالى مقياس الأصالة والمعاصرة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية لصالح مبحوثات الحضر .

كما تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثات الريف ومتوسطات درجات مبحوثات الحضر على إجمالى مقياس الانتماء والمواطنة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية، حيث بلغت قيمة "ت" ١.٦٩٧ . وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على إجمالى مقياس الانتماء والمواطنة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية لصالح مبحوثات الحضر .

كما تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثات الريف ومتوسطات درجات مبحوثات الحضر على إجمالى مقياس العادات والتقاليد كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٥٠٢ . وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على إجمالى مقياس العادات والتقاليد كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية لصالح مبحوثات الحضر .

كما تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثات الريف ومتوسطات درجات مبحوثات الحضر على إجمالى مقياس وسائل الإعلام كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٥٠٩ . وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض .

والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على إجمالى مقياس وسائل الإعلام كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية لصالح مبحوثات الحضر .

بينما تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثات الريف ومتوسطات درجات مبحوثات الحضر على إجمالى مقياس الحوار والمناقشة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية لصالح مبحوثات الريف، حيث بلغت قيمة "ت" ٥.١١٨ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس الحوار والمناقشة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية لصالح مبحوثات الريف.

كما تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثات الريف ومتوسطات درجات مبحوثات الحضر على إجمالى مقياس اللغة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية لصالح مبحوثات الحضر، حيث بلغت قيمة "ت" ٥.١١٨ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس اللغة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية لصالح مبحوثات الحضر .

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الهوية الثقافية وأبعادها المختلفة تبعاً لاختلاف نوع التعليم.

جدول رقم (٨)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الهوية الثقافية وأبعادها المختلفة تبعاً لاختلاف نوع التعليم

أبعاد الهوية	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الأصالة والمعاصرة	بين المجموعات	٥٨٦.٦٣	٢	٢٩٣.٣٢	41.319	دالة ***
	داخل المجموعات	٢٥٦٩.٧٩	٣٦٢	٧.١٠		
	المجموع	٣١٥٦.٤٢	٣٦٤			
الانتماء والمواطنة	بين المجموعات	٣٩٣.٧٠	٢	١٩٦.٨٥	13.925	دالة ***
	داخل المجموعات	٥١١٧.٣٣	٣٦٢	١٤.١٤		
	المجموع	٥٥١١.٠٢	٣٦٤			
العادات والتقاليد	بين المجموعات	١٠٢١.٨٥	٢	٥١٠.٩٣	١٨.٢٦١	دالة ***
	داخل المجموعات	١٠١٢٨.٤٦	٣٦٢	٢٧.٩٨		
	المجموع	١١١٥٠.٣١	٣٦٤			
الحوار والمناقشة	بين المجموعات	١٥٠.٤٧	٢	٧٥.٢٣	١٦.١٦٨	دالة ***
	داخل المجموعات	١٦٨٤.٥١	٣٦٢	٤.٦٥		
	المجموع	١٨٣٤.٩٨	٣٦٤			
اللغة	بين المجموعات	٢٤٦.٤٣	٢	١٢٣.٢٢	٣٣.١٦٤	دالة ***
	داخل المجموعات	١٣٤٤.٩٧	٣٦٢	٣.٧٢		
	المجموع	١٥٩١.٤١	٣٦٤			
وسائل الإعلام	بين المجموعات	٧٢.٩٢	٢	٣٦.٤٦	٥.٣٢٩	دالة **
	داخل المجموعات	٢٤٧٦.٧٨	٣٦٢	٦.٨٤		
	المجموع	٢٥٤٩.٧٠	٣٦٤			
إجمالي المقياس	بين المجموعات	٦٤٥٣.٨٢	٢	٣٢٢٦.٩١	٢٠.٥٢٥	دالة ***
	داخل المجموعات	٥٦٩١٣.٤٧	٣٦٢	١٥٧.٢٢		
	المجموع	٦٣٣٦٧.٣٠	٣٦٤			



تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللاتي يمثلن نوع التعليم (ثانوى عام - ثانوى فنى - ثانوى أزهرى)، وذلك علي إجمالى مقياس الهوية الثقافية المكتسبة لديهم ، حيث بلغت قيمة ف ٢٠.٥٢٥ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على إجمالى مقياس الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف نوع التعليم.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات الذين يمثلون نوع التعليم (ثانوى عام - ثانوى فنى - ثانوى أزهرى)، وذلك علي مقياس الأصالة والمعاصرة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية المكتسبة لديهم ، حيث بلغت قيمة ف ٤١.٣١٩ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الأصالة والمعاصرة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف نوع التعليم.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات الذين يمثلون نوع التعليم (ثانوى عام - ثانوى فنى - ثانوى أزهرى)، وذلك علي مقياس الانتماء والمواطنة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية المكتسبة لديهم ، حيث بلغت قيمة ف ١٣.٩٢٥ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الانتماء والمواطنة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف نوع التعليم.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات الذين يمثلون نوع التعليم (ثانوى عام - ثانوى فنى - ثانوى أزهرى)، وذلك علي مقياس العادات والتقاليد كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية المكتسبة لديهم ، حيث بلغت قيمة ف ١٨.٢٦١ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس العادات والتقاليد كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف نوع التعليم.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات الذين يمثلون نوع التعليم (ثانوى عام - ثانوى فنى - ثانوى أزهرى)، وذلك علي مقياس الحوار والمناقشة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية المكتسبة لديهم ، حيث بلغت قيمة ف ١٦.١٦٨ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الحوار والمناقشة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف نوع التعليم.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات الذين يمثلون نوع التعليم (ثانوى عام - ثانوى فنى - ثانوى أزهرى)، وذلك علي مقياس اللغة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية المكتسبة لديهم ، حيث بلغت قيمة ف ٣٣.١٦٤ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص

على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس اللغة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف نوع التعليم. كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات الذين يمثلون نوع التعليم (ثانوي عام - ثانوي فني - ثانوي أزهري)، وذلك على مقياس وسائل الإعلام كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية المكتسبة لديهم ، حيث بلغت قيمة  $F = 5.329$  وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.01 ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس وسائل الإعلام كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف نوع التعليم. ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات ، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

## جدول (٩)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس الهوية الثقافية وأبعادها المختلفة تبعاً لاختلاف نوع التعليم

أبعاد الهوية	المجموعات	ثانوي عام	ثانوي فني	ثانوي أزهري	المتوسط
الأصالة والمعاصرة	ثانوي عام	-			٢٠.٥٥
	ثانوي فني	***١.٧٤٧	-		١٠.٨٠
	ثانوي أزهري	***٣.٢٨٤	***١.٥٣٦	-	١٧.٢٦
الانتماء والمواطنة	ثانوي عام	-			٣٢.٠٦
	ثانوي فني	٠.٥٩٣	-		٣٢.٦٦
	ثانوي أزهري	***١.٩٢٠	***٢.٥١٣	-	٣٠.١٤
العادات والتقاليد	ثانوي عام	-			١٥.٢٩
	ثانوي فني	***٣.٩٥٦	-		١٩.٢٥
	ثانوي أزهري	**١.٩٩٤	**١.٩٦٢	-	١٧.٢٨
الحوار والمناقشة	ثانوي عام	-			١٤.٦٥
	ثانوي فني	٠.٣١٥	-		١٤.٦٤
	ثانوي أزهري	***١.٥٨٠	***١.٢٦٥	-	١٣.٣٧
اللغة	ثانوي عام	-			٨.٠٥
	ثانوي فني	*٠.٥٠٩	-		٨.٥٦
	ثانوي أزهري	***١.٤٨٧	***١.٩٩٦	-	٦.٥٦
وسائل الإعلام	ثانوي عام	-			١١.٦٢
	ثانوي فني	٠.٠٢١	-		١١.٦٤
	ثانوي أزهري	**٠.٩٨٧	**١.٠٠٨	-	١٠.٦٣
إجمالي المقياس	ثانوي عام	-			١٠٢.٥٤
	ثانوي فني	٣.٠١٧	-		١٠٥.٥٦
	ثانوي أزهري	***٧.٢٦٥	***١٠.٢٨٣	-	٩٥.٢٧

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المبحوثات ذوى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة على إجمالى مقياس الهوية الثقافية المكتسبة لديهن، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

أولاً فيما يتعلق بإجمالى مقياس الهوية الثقافية: حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين مبحوثات التعليم الفنى ومبحوثات تعليم الثانوى الأزهري على إجمالى مقياس الهوية الثقافية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١٠.٢٨٣ لصالح مبحوثات التعليم الفنى، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين مبحوثات التعليم الثانوى العام ومبحوثات تعليم الثانوى الأزهري على إجمالى مقياس الهوية الثقافية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٧.٢٦٥ لصالح مبحوثات التعليم الفنى، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين مبحوثات التعليم الثانوى العام ومبحوثات التعليم الثانوى الفنى على إجمالى مقياس الهوية الثقافية حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٣.٠١٧، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥.

ثانياً فيما يتعلق بمقياس الأصالة والمعاصرة: حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين مبحوثات التعليم الفنى ومبحوثات تعليم الثانوى الأزهري على إجمالى مقياس الهوية الثقافية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٥٣٦ لصالح مبحوثات التعليم العام، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين مبحوثات التعليم الثانوى العام ومبحوثات تعليم الثانوى الأزهري على إجمالى مقياس الهوية الثقافية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٣.٢٨٤ لصالح مبحوثات التعليم العام، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين مبحوثات التعليم الثانوى العام ومبحوثات تعليم الثانوى الفنى على إجمالى مقياس الهوية الثقافية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٧٤٧ لصالح مبحوثات التعليم العام، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.

ثالثاً فيما يتعلق بمقياس الانتماء والمواطنة: حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين مبحوثات التعليم الفنى ومبحوثات تعليم الثانوى الأزهري على إجمالى مقياس الهوية الثقافية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٢.٥١٣ لصالح مبحوثات التعليم الفنى، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين مبحوثات التعليم الثانوى العام ومبحوثات تعليم الثانوى الأزهري على إجمالى مقياس الهوية الثقافية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٩٢٠ لصالح مبحوثات التعليم الفنى، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين مبحوثات التعليم الثانوى العام ومبحوثات التعليم الثانوى الفنى على إجمالى مقياس الهوية الثقافية حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٥٩٣، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥.

رابعاً فيما يتعلق بمقياس العادات والتقاليد: حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين مبحوثات التعليم الفني ومبحوثات تعليم الثانوى الأزهرى على إجمالى مقياس الهوية الثقافية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٩٦٢ لصالح مبحوثات التعليم الفني، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين مبحوثات التعليم الثانوى العام ومبحوثات تعليم الثانوى الأزهرى على إجمالى مقياس الهوية الثقافية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٩٩٤ لصالح مبحوثات التعليم الأزهرى، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين مبحوثات التعليم الثانوى العام ومبحوثات تعليم الثانوى الفني على إجمالى مقياس الهوية الثقافية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٣.٩٥٦ لصالح مبحوثات التعليم الفني، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٠١.

خامساً فيما يتعلق بمقياس الحوار والمناقشة: حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين مبحوثات التعليم الفني ومبحوثات تعليم الثانوى الأزهرى على إجمالى مقياس الهوية الثقافية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٢٦٥ لصالح مبحوثات التعليم الفني، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين مبحوثات التعليم الثانوى العام ومبحوثات تعليم الثانوى الأزهرى على إجمالى مقياس الهوية الثقافية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٥٨٠ لصالح مبحوثات التعليم العام، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين مبحوثات التعليم الثانوى العام ومبحوثات التعليم الثانوى الفني على إجمالى مقياس الهوية الثقافية حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٣١٥، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥.

سادساً فيما يتعلق بمقياس اللغة: حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين مبحوثات التعليم الفني ومبحوثات تعليم الثانوى الأزهرى على إجمالى مقياس الهوية الثقافية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٩٩٦ لصالح مبحوثات التعليم الفني، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين مبحوثات التعليم الثانوى العام ومبحوثات تعليم الثانوى الأزهرى على إجمالى مقياس الهوية الثقافية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٤٨٧ لصالح مبحوثات التعليم العام، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين مبحوثات التعليم الثانوى العام ومبحوثات تعليم الثانوى الفني على إجمالى مقياس الهوية الثقافية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٥٠٩ لصالح مبحوثات التعليم الفني، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥.

سابعاً فيما يتعلق بمقياس وسائل الإعلام: حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين مبحوثات التعليم الفني ومبحوثات تعليم الثانوى الأزهرى على إجمالى مقياس الهوية الثقافية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٠٠٨ لصالح مبحوثات التعليم الفني، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين مبحوثات التعليم الثانوى العام ومبحوثات

تعليم الثانوى الأزهرى على إجمالى مقياس الهوية الثقافية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٩٨٧ لصالح مجوئات التعليم العام، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين مجوئات التعليم الثانوى العام ومجوئات التعليم الثانوى الفنى على إجمالى مقياس الهوية الثقافية حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٠٢١ ، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥ .

**ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوئات على مقياس الهوية الثقافية وأبعادها المختلفة تبعاً لاختلاف المستوى الإقتصادى الاجتماعى.**

جدول رقم (١٠)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوئات على مقياس الهوية الثقافية وأبعادها المختلفة تبعاً لاختلاف المستوى الإقتصادى الاجتماعى

أبعاد الهوية	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدالة
الأصالة والمعاصرة	بين المجموعات	١٠٧.٩٨	٢	١٤.٩٩	1.411	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٠٤٨.٤٤	٣٦٢	٨.٤٢		
	المجموع	٣٠٦٢.٤٢	٣٦٤			
الانتماء والمواطنة	بين المجموعات	٨٥.٣١	٢	٤٢.٦٥	٢.٦٤٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٤٢٥.٧٢	٣٦٢	١٤.٩٩		
	المجموع	٥٥١١.٠٢	٣٦٤			
العادات والتقاليد	بين المجموعات	٨٥.٣١	٢	٥٢.٦٥	٢.٠٨٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٤٥.٧٢	٣٦٢	٢٤.٩٩		
	المجموع	٥٦٢١.١٢	٣٦٤			
الحوار والمناقشة	بين المجموعات	٤.٣٠	٢	٢.١٥	٠.٤٢٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٣٠.٦٨	٣٦٢	٥.٠٦		
	المجموع	١٨٣٤.٩٨	٣٦٤			
اللغة	بين المجموعات	٧٩.٢٧	٢	١٢.٦٣	٢.٤٨٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥١٢.١٤	٣٦٢	٤.١٨		
	المجموع	١٥١٦.٤١	٣٦٤			
وسائل الإعلام	بين المجموعات	٢٨.٧٧	٢	١٤.٣٨	٢.٠٦٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥٢٠.٩٣	٣٦٢	٦.٩٦		
	المجموع	٢٥٤٩.٧٠	٣٦٤			
إجمالى المقياس	بين المجموعات	٢٩٣٨.٨١	٢	١٤٦٩.٤٠	٢.٨٠٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٠٤٢٨.٤٩	٣٦٢	١٦٦.٩٣		
	المجموع	٦٣٣٦٧.٣٠	٣٦٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة ، وذلك علي إجمالي مقياس الهوية الثقافية المكتسبة لديهم، حيث بلغت قيمة ف ٢.٨٠٣ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على إجمالي مقياس الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك علي مقياس الأصالة والمعاصرة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية المكتسبة لديهم، حيث بلغت قيمة ف ١.٤١١ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الأصالة والمعاصرة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك علي مقياس الانتماء والمواطنة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية المكتسبة لديهم، حيث بلغت قيمة ف ٢.٦٤٨ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الانتماء والمواطنة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك علي مقياس العادات والتقاليد كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية المكتسبة لديهم، حيث بلغت قيمة ف ٢.٠٨٥ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس العادات والتقاليد كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك علي مقياس الحوار والمناقشة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية المكتسبة لديهم، حيث بلغت قيمة ف ٠.٤٢٥ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الحوار والمناقشة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك علي مقياس اللغة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية المكتسبة لديهم، حيث بلغت قيمة ف ٢.٤٨٨ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس اللغة كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك علي مقياس وسائل الإعلام كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية المكتسبة لديهم، حيث بلغت قيمة ف ٢.٠٦٦ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس وسائل الإعلام كأحد أبعاد مقياس الهوية الثقافية تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

#### النتائج العامة للدراسة:

- ثبت صحة الفرض الذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثات للمسلسلات الهندية المدبلجة التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى الهوية الثقافية لديهم.
- ثبت صحة الفرض الذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى مشاهدة النشطة من جانب المبحوثات للمسلسلات الهندية المدبلجة التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى الهوية الثقافية لديهم.
- ثبت صحة الفرض الذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المبحوثات للمسلسلات الهندية المدبلجة التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى الهوية الثقافية لديهم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الهوية الثقافية أثناء وبعد مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة، بينما لا توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الهوية الثقافية قبل مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الهوية الثقافية تبعاً لاختلاف مستوى إدراك واقعية المضمون.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الهوية الثقافية وأبعادها المختلفة تبعاً لاختلاف محل الإقامة والمستوي الاقتصادي والاجتماعي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الهوية الثقافية وأبعادها المختلفة تبعاً لاختلاف نوع التعليم.

#### التوصيات والمقترحات:

- تقنين عرض المسلسلات المدبلجة أياً كانت جنسيتها، نظراً لما تبثه من عادات وتقاليد تختلف مع عادات وتقاليد المجتمع المصري.
- إنتاج أشكال درامية متنوعة الموضوعات وغنية بمضامينها الفكرية، وتستطيع أن تستخدم كل وسائل الإثارة والتشويق التي تتلائم مع واقعنا العربي، وأن تغرس القيم والمفاهيم التي تساعد علي النهوض بالمجتمع.
- تدعيم التليفزيون المصري للإنتاج الدرامي وعدم ترك الإنتاج الدرامي للقطاع الخاص بصورة كاملة، وذلك لأن بعض المنتجين يكون هدفهم الأساسي هو الربح دون مراعاة لأثار ما يتم عرضه من خلال الدراما
- أن تقوم جهة رقابية من الإعلاميين والتربويين بمراقبة مضامين الدراما التليفزيونية الوافدة بشكل عام والمدبلجة بشكل خاص، لمعرفة أثارها قبل عرضها وضرورة الانتقاء الجيد والإشراف علي كل ما يعرض للمشاهدين بشكل عام والمراهقين بشكل خاص.
- زيادة الأهتمام بالمسلسلات العربية لأنها تعمل علي تعزيز القومية والثقافة العربية بحيث تعمل علي مواجهة هذا النوع من المسلسلات الذي لا يتماشى مع قيمنا وهويتنا العربية.
- ضرورة توعية الأسرة بالجوانب السلبية لهذه البرامج التي لا تتماشى مع قيمنا الثقافية، ومحاولة توعية الشباب بمخاطر الارتباط بهذه الدراما.
- حث الشباب وتوجيههم علي عدم الإطالة في متابعة هذا النوع من الدراما وتوعيتهم بأثارها السلبية والتي قد تؤثر علي سلوكهم وقيمهم الأخلاقية.



## المراجع:

- ١- أيه عبد الله النويهي: "الإعلام العربي والغربي ودوره في تشكيل ثقافة المجتمع"، (ألمانيا، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، العدد ١ يناير ٢٠١٨م).
- ٢- إبراهيم يحيى: "القنوات الفضائية وثقافة الشباب- الطالب الجامعي الجزائري نموذجا، رسالة دكتوراه، (الجزائر، جامعة محمد لمين دباغين، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، ٢٠١٧م).
- ٣- إسماعيل محمد إبراهيم البسيوني: " استخدامات المرأة المصرية للسلسلات التركية والهندية المدبلجة في الفضائيات العربية والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٧).
- ٤- علية عشري مسعود أحمد: "تعرض الشباب الجامعي العربي للدراما الهندية المدبلجة بالعربية وعلاقتها بالنظام القيمي لديهم"، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٨).
- ٥- غادة محمد طه النجار: "التعرض للدراما التركية في القنوات الفضائية وتأثيرها علي الهوية الثقافية"، رسالة ماجستير، (جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٧م).
- ٦- كارمن حسانين السراج: "أزمة الهوية الثقافية لدي الفتاة المصرية في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة، رسالة دكتوراه، (جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، قسم أصول التربية، ٢٠١٧م).
- 7- Arshad Ali : "The Impact of Indian Dramas on Language and Dressing of females", online journal of communication and media technologies, Vol (5), Issue (1), Januar,2015,pp. 159-173.
- 8- Stavrositu, Carmen D: "Does TV Viewing Cultivate Meritocratic Beliefs? Implication for Life Satisfaction"(Mass Communication and Society 17.1,2014).

<sup>(١)</sup> علية عشري مسعود أحمد: "تعرض الشباب الجامعي العربي للدراما الهندية المدبلجة بالعربية وعلاقتها بالنظام القيمي لديهم"، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٨م).

<sup>(٢)</sup> إسماعيل محمد إبراهيم البيهوني: "استخدامات المرأة المصرية للمسلسلات التركية والهندية المدبلجة في الفضائيات العربية والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٧م).

<sup>(٣)</sup> عادة محمد طه النجار: "التعرض للدراما التركية في القنوات الفضائية وتأثيرها علي الهوية الثقافية"، رسالة ماجستير، (جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٧م).

<sup>(٤)</sup> Arshad Ali: "The Impact of Indian Dramas on Language and Dressing of females", online journal of communication and media technologies, Vol (5), Issue (1), Januar, 2015, pp. 159-173.

<sup>(٥)</sup> أيه عبد الله النويهي: "الإعلام العربي والغربي ودوره في تشكيل ثقافة المجتمع"، (ألمانيا، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، العدد ١ يناير ٢٠١٨م).

<sup>(٦)</sup> إبراهيم يحيى: "القنوات الفضائية وثقافة الشباب- الطالب الجامعي الجزائري نموذجاً، رسالة دكتوراه، (الجزائر، جامعة محمد لمين دباغين، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، ٢٠١٧م).

<sup>(٧)</sup> كارمن حسانين السراج: "أزمة الهوية الثقافية لدي الفتاة المصرية في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة، رسالة دكتوراه، (جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، قسم أصول التربية، ٢٠١٧م).

<sup>(٨)</sup> Stavrositu, Carmen D: "Does TV Viewing Cultivate Meritocratic Beliefs? Implication for Life Satisfaction" (Mass Communication and Society 17.1, 2014)